غيرهما من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها
إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق
وفي حديث يونس عن ابن شهاب نحوه وفيه قالت يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر
وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها ويريد أن يتزوجها بغير أن يقسط وجمالها ؟
في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن نكاحهن إلا أن
يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وفيه قالت عائشة
والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها
وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت وقول الله
عز وجل في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته
التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في
مالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن وفي
حديث صالح عن ابن شهاب نحوه وزاد في آخره من أجل رغبتهم عنهن إذا
كن قليلات المال والجمال [illegible] وفي حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
في قوله وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت أنزلت في الرجل تكون له
اليتيمة وهو وليها ووارثها ولها مال وليس لها أحد يخاصم دونها فلا
ينكحها لمالها فيضر بها ويسيء صحبتها فقال وإن خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول ما أحللت لكم ودع هذه
التي تضر بها وفي حديث ابن جريج عن هشام بإسناده أن رجلا كانت
له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه
شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى أحسبه قال كانت شريكته
في ذلك العذق وفي ماله وفي حديث ابن معاوية عن هشام عن أبيه

عن عائشة

عن عائشة في قوله ويستفتونك في النساء إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون
في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها
غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك [illegible]
متقاربة المعنى [illegible] عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون
في المسجد حتى أكون أنا التي أسأمه فاقدروا قدر الجارية الحديثة (الصواب: أنا التي)
السن الحريصة على اللهو وفي حديث عقيل عن الزهري عن عروة عن
عائشة أن أبا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى تدففان
وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر
فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها
أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمنا يا بني أرفدة يعني من الأمن وفي
حديث عمرو بن الحارث عن ابن شهاب نحوه وفيه تغنيان وتضربان وفيه
وأنا جارية فاقدروا قدر الجارية العربة الحديثة السن وفي حديث
أبي الطاهر عن ابن وهب والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم
على باب حجرتي والحبشة يلعبون بحرابهم في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسترني بردائه لكي أنظر إلى لعبهم ثم يقوم من أجلي حتى
أكون أنا التي أنصرف [illegible] وفي حديث أبي الأسود محمد بن عبد
الرحمن الأسدي عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول

العربة الحديثة السن الحريصة على اللهو

Copyright © King Saud University